رفض فلسطيني لإقامة طقوس تلمودية في الأقصى

غزة: توغل محدود للجيش الإسرائيلي في جنوب وشمال القطاع

المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود

اعتقال فلسطينيين في الضفة الغربية

■ الضفة الغربية: الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 43 فلسطينياً
■ الاتحاد البرلماني الدولي يدعم حق الفلسطينيين في القدس عاصمة لدولتهم
■ منظمة إسرائيلية ضد الاستيطان: ارتفاع في بناء المستوطنات في ظل نتانياهو وترامب

الأراضي المحتلة – «وكالات» : رفض الفلسطينيون أمس الإثنين، قرارا قضائيا لمحكمة إسرائيلية يُجيز إقامة طقوس تلمودية لليهود على أبواب المسجد الأقصى، في شرق القدس.

واعتبر المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، في بيان صحافي، أن القرار المذكور «سابقة خطيرة واعتداء من شأنه أن يدفع إلى أعلى درجات التوتر، ويُعقد المشهد بشكل غير مسبوق».

وحذر المحمود من «خطورة الإجراءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس»، محملا الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن تلك الإجراءات.

واعتبر أن إسرائيل «تفتح من خلال مساسها بالمقدسات الإسلامية والمسيحية الباب أمام حرب دينية فظيعة وغريبة على بلادنا، وتكوين وتفكير أهل بلادنا، ولا نرغب فيها بل نبذل كل جهد لمنعها».

ودعا المتحدث الحكومي حكومات العالمين العربي والإسلامي إلى «مساعدة الشعب الفلسطيني في معركته للدفاع عن المسجد الأقصى المستمرة منذ أكثر من نصف قرن».

وذكرت مصادر إسرائيلية أن محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس قضت أمس الأحد، بالسماح للمستوطنين اليهود بالصلاة على أبواب المسجد الأقصى باعتبار أن «حقهم في ذلك لا يقل عن حق العرب».

وجاء القرار المذكور في إطار جلسة للمحكمة عقدت للنظر في قرار الشرطة الإسرائيلية إبعاد ثلاث مستوطنات عن منطقة الأقصى، بعد ادائهن صلوات يهودية عند باب حطة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

من جهته، قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين: «لا يحق لغير المسلمين الصلاة في المسجد الأقصى، أو ممارسة شعائرهم الدينية» فيه.

وأضاف حسين، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم، ولا تعترف بقرارات محاكم إسرائيل فيما يخص الصلاة والشعائر في الأقصى باستثناء حق المسلمين في أداء عباداتهم فيه.

كما أكدت مصادر عبرية، أن الشرطة سمحت لنشطاء جمعية الهيكل المتطرفة بالتدرب على مراسم تقديم القرابين في عيد الفصح العبري، بمحاذاة أسوار المسجد الأقصى المبارك، وذلك لأول مرة منذ إطلاق النشطاء هذا التقليد في العقد الماضي.

وبدأت المراسم بشكل سري قبل سنوات، وأصبحت تحظى اليوم بتأييد الكثير من الحاخامات وبدعم مادي من بلدية القدس.

وأشارت المصادر إلى أن هذه المراسم تقترب بشكل أكبر كل عام من المسجد الأقصى، ففي 2015، أقيمت في ساحة في حي كريات موشيه في غرب القدس على بعد 4 كيلومترات من المسجد الأقصى، وفي 2016 أقيمت على جبل الزيتون، على مسافة كيلومتر ونصف منه، وفي 2017، أقيمت في ساحة كنيس الخربة في الحي اليهودي، على مسافة 400 متر من المسجد الأقصى، لتصل هذا العام إلى الأسوار.

وقالت الشرطة، إن «طلب المنظمين فحه مثل أي طلب آخر، ووافقت عليه في جميع الأمور المتعلقة بالشرطة، في مجال النظام والأمن».

ووفقاً لنشطاء الهيكل، فإن تقديم ذبيحة عيد الفصح من قبل الكهنة هو أحد أهم الوصايا في التوراة، ولا تحل هذه الممارسة محل الذبيحة المقدسة، التي لا تسمح بها الشريعة إلا على جبل الهيكل، وعشية عيد الفصح فقط.

من ناحية أخرى قالت مصادر فلسطينية إن «آليات عسكرية للجيش الإسرائيلي توغلت أمس الإثنين لمسافات محدودة في شمال وجنوب قطاع غزة».

وذكرت المصادر أن الآليات المتوغلة جرفت ومشطت مناطق التوغل، وسط إطلاق نار متقطع لم يسفر عن إصابات.

وكان الجيش الإسرائيلي أطلق الليلة الماضية قذيفتين مدفعيتين باتجاه نقطة رصد تابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» في شمال قطاع غزة دون إصابات.

وذكر الجيش، في بيان، أن القصف المدفعي جاء «ردا على إطلاق نيران مدافع رشاشة» من قطاع غزة، مؤكدا أنه يُحمل حركة حماس المسؤولية «عن أي إرهاب ينطلق من قطاع غزة».

وأوضح الجيش أن نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ أطلق صواريخ الليلة الماضية ضد تيران أسلحة رشاشة مصدرها قطاع غزة بالتزامن مع إطلاق صفارات الإنذار في المستوطنات القريبة من القطاع.

ومن جهتها، نفت كتائب القسام إطلاق أي صواريخ على إسرائيل وأن القبة الحديدية أطلقت صواريخ لاعتراض طلقات نارية داخل غزة ضمن مناورات تجريها الكتائب.

وحمل بيان صادر عن الكتائب إسرائيل: «مسؤولية أي تصعيد، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي عدوان».

وأجرت كتائب القسام أمس «مناورات دفاعية» في قطاع غزة انتشر خلالها المئات من عناصرها في الطرقات الرئيسية في مناطق مختلفة من قطاع غزة وهم ملثمون ويحملون أسلحة خفيفة متنوعة.

وسمع دوي عدة انفجارات في مناطق شمال وجنوب قطاع غزة، ولوحظ حركة نشطة لمركبات عسكرية تابعة لكتائب القسام.

وجاءت مناورات القسام بعد مناورات أجراها الجيش الإسرائيلي حديثا قرب قطاع غزة، بينها مناورات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

كما شنت قوات من الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت 43 فلسطينيا.

ولم تكشف هيئة البث الإسرائيلي، التي أوردت الخبر أمس الإثنين، إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

ويعتقل الاحتلال الإسرائيلي بصورة شبه يومية فلسطينيين بدعوى أنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في الإرهاب، والإخلال بالنظام العام وأعمال شغب».

وتأتي حملة الاعتقالات الواسعة بعد يوم من إعلان الجيش عزمه تعزيز قواته في الضفة الغربية ومحيط قطاع غزة في الفترة القادمة للتعامل مع المظاهرات التي يُخطط لتنظيمها باسم «مسيرة العودة الكبرى» والتي من المقرر أن تتواصل حتى «ذكرى النكبة»، ذكرى تأسيس إسرائيل، في منتصف مايو المقبل.

من جانب آخر صوت البرلمان الدولي على قرار يدعم حق الفلسطينيين في القدس عاصمة لدولتهم، وذلك في أعمال الدورة 138 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في جنيف بسويسرا.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» إن «تصويت البرلمان الدولي جاء إثر الطلب والتنسيق من قبل الوفد البرلماني الأردني المشارك في أعمال البرلمان».

وترأس الوفد الأردني إلى جنيف رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة الوفد الأردني الذي شارك الدورة تحت بند «عربي إسلامي طارئ» يتعلق بتداعيات قرار نقل السفارة الأميركية للقدس.

وقال الطراونة إن «تجاحنا في التنسيق مع عدد من الوفود العربية والإسلامية والحصول على هذا القرار يؤكد شرعية وعدالة القضية الفلسطينية».

وأضاف: «هذا القرار يدلل على مدى العزلة التي تعيشها دولة الاحتلال الإسرائيلي».

من جهة أخرى ذكرت أبرز منظمة إسرائيلية مناهضة للاستيطان، أن سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، المؤيدة للاستيطان، وغياب أي انتقادات من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أديا إلى زيادة بناء المستوطنات.

ووفقا لتقرير جديد صدر عن منظمة «السلام الآن»، بدأ بناء 2783 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، في 2017، وذلك بزيادة نسبتها 17 في المئة عن المعدل السنوي منذ عام 2009.

وقالت منظمة «السلام الآن»، إن «تحريض نتانياهو المستمر لمشروع الاستيطان» ووجود رئيس أمريكي «دون تأثير رادع هامشي» ساهما في الزيادة في بناء المستوطنات.

ولم يمض ترامب على خطى من سبقه من رؤساء في انتقاد الاستيطان الإسرائيلي، إلا أنه طلب من نتانياهو أثناء مؤتمر صحافي عقد في العام الماضي، «التريث» فيه.

ويشار إلى أن سفير ترامب في إسرائيل كان مؤيدا صريحا للاستيطان قبل تقلد منصبه.

ويأتي التقرير في ظل ما تشهده العلاقات الأمريكية الفلسطينية من تراجع، منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر الماضي.

العراق: استمرار المظاهرات لليوم الثاني في إقليم كردستان

مظاهرات في إقليم كردستان

بغداد – «وكالات» : انطلقت أمس الإثنين، ولليوم الثاني على التوالي، مظاهرات في مختلف مدن وبلدات إقليم كردستان العراق، احتجاجا على نظام الادخار الإجباري وسوء الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وشهدت مدينة أربيل تظاهرات حاشدة، حاول فيها المتظاهرون التوجه إلى برلمان كردستان، فيما انتشرت القوات الأمنية بشكل كبير.

وتظاهر المعلمون في قضاء سوران شمال اربيل، أمام مديرية التربية رافعين شعارات طالبوا فيها رئيس الوزراء حيدر العبادي، بالوفاء بوعوده، وأكدوا أنهم فقدوا الثقة في الحكومة العراقية وفي حكومة إقليم كردستان.

واعتقلت القوات الأمنية رئيس فرع اتحاد معلمي كردستان في قضاء سوران، وعددا من المعلمين الآخرين أثناء المظاهرة.

ولم تصدر الجهات الرسمية والأمنية حتى الآن أي توضيح عن اعتقال المتظاهرين.

يذكر أن العديد من المدن وبلدات إقليم كردستان شهدت أمس الأحد، احتجاجات ضد نظام الادخار الحكومي للرواتب، ونصبوا خياما في ساحات الاعتصام في مدينة السليمانية.

وما زالت الاعتصامات مستمرة في المدينة، وفي عدد من المدن الأخرى.

خروج 6 آلاف مسلح من عربين في الغوطة الشرقية

روسيا: مقاتلو «جيش الإسلام» مستعدون لإلقاء السلاح

عواصم – «وكالات» : نقت جماعة جيش الإسلام في الغوطة الشرقية السورية اليوم الاثنين استعداد مقاتليها لإلقاء السلاح ومغادرة مدينة دوما.

وقال المسؤول السياسي في جيش الإسلام محمد علوش: «خبر هذه الوكالة كذب وعار عن الصحة».

و نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مسؤول بهيئة الأركان العامة الروسية، أن مقاتلي «جيش الإسلام» بمدينة دوما السورية قرب العاصمة دمشق، أبدوا استعدادهم لإلقاء السلاح ومغادرة المدينة.

وأضافت الوكالة نقلا عن ستانيسلاف غادغيماغوميدوف، أن الجماعة على اتصال بضباط روس ضالعين في المفاوضات، وأن مسألة رحيلهم سيجري البت فيها على الأرجح في المستقبل القريب.

حافلات إجلاء المسلحين من الغوطة الشرقية في سوريا

ومساء الأحد، انطلقت حافلات نقل مسلحي الغوطة الشرقية وعائلاتهم من معبر عربين شمال شرق العاصمة السورية دمشق إلى محافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وقال مصدر عسكري سوري: «انطلقت مساء الأحد، 52 حافلة تنقل 3708 من مسلحي الغوطة الشرقية وعائلاتهم من الغوطة الشرقية إلى دمشق عبر معبر عربين باتجاه إدلب».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، خروج قرابة 6.5 ألف مسلح مع عائلاتهم في يومين من عربين بالغوطة الشرقية إلى ريف إدلب بسوريا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن بيان للوزارة، أن 6400 مسلحا خرجوا مع عائلاتهم من عربين إلى إدلب.

وأفادت الوزارة أيضا بنقل 9,797 مسلحا وأفراد عائلاتهم من حرستا في الغوطة الشرقية إلى محافظة إدلب أمس الأحد، بعد الاتفاق مع قادة مجموعة أحرار الشام.

ليبيا: حفتر يرفض عرض السراج السري لتقاسم السلطة

طرابلس – «وكالات» : أفادت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الإثنين بأن القائد العام للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، رفض حديثا عرضا سريا من رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس فايز السراج، يقضي بتقاسم السلطة مناصفة بين الطرفين، في محاولة لإنهاء الأزمة السياسية والعسكرية التي تشهدها البلاد، منذ الإطاحة بنظام حكم العقيد الراحل معمر القذافي في 2011 .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول ليبي رفيع المستوى أن حفتر تلقى رسالة في هذا الخصوص من السراج، لدى اجتماعه قبل نحو أسبوعين بمقره في بنغازي شرق ليبيا، مع مبعوث شخصي من السراج، بوساطة من دولتين عربيتين على الأقل.

وأوضح المسؤول، أن مبعوث السراج نقل إلى حفتر رسالة تتضمن عرضا يتضمن إنشاء مجلس رئاسي جديد لحكومة الوفاق الوطني التي تدعمها بعثة الأمم المتحدة، وإعادة تشكيل حكومة جديدة، قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي تخطط البعثة الأممية لإجرائها قبل نهاية سبتمبر المقبل.

وأضاف أن العرض يتضمن أيضاً بقاء حفتر على رأس المؤسسة العسكرية الليبية، مع دمج وزارة الدفاع في حكومة السراج تحت قيادته العامة للجيش الوطني الليبي، ومنح حفتر حصة في الحقائب الوزارية، وتعيين كبار المسؤولين، بما في ذلك سفراء ليبيا في الخارج.

ولكن المسؤول أكد أن المشير حفتر رفض ما وصفه بالصفقة السياسية مع السراج، وأبلغ مبعوثه بأنه لا يعترف بشرعية وجوده من الأساس، بعد أن انتهت الولاية القانونية للمجلس الرئاسي للسراج وحكومته في ديسمبر الماضي.

وفي غضون ذلك، قالت مصادر ليبية إن هناك نقلة نوعية في التنسيق غير المعلن بين حفتر وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لمكافحة الإرهاب على الأراضي الليبية.

ألمانيا ترفض حيازة إيران أسلحة نووية

برلين – «وكالات» : صرح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن بلاده ترفض حيازة إيران لأسلحة نووية، وجاء ذلك خلال لقاءه مع الرئيس الإسرائيلي ريؤوفين ريفلين، الأحد، في إسرائيل، بحسب هيئة البث الإسرائيلي.

وشدد الوزير الألماني على أن بلاده لن تقبل بموقف طهران المنادي بإبادة «دولة إسرائيل»، وأن ألمانيا لن تسلم بأسلحة نووية إيرانية.

وأضاف أن قلق إسرائيل إزاء جميع التهديدات المحدقة بها يؤخذ على محمل الجد.

وأكد الوزير ماس أن للدولتين علاقات وطيدة، وأنه سيعود إلى إسرائيل مرة أخرى للمشاركة في الاحتفال بعيد استقلالها السبعين.

ومن جانبه، قال الرئيس ريفلين إن إسرائيل تثمن وتذكر دائما بالالتزام العميق للحكومة الألمانية حيال إسرائيل والشعب اليهودي.